تنتظر فيها وعن ابن عباس في المستحاضة اذا رأت الدم البحراني فلتدع الصلوة اخرجه
ابو داود قال ورواه انس بن سيرين عن ابن عباس في المستحاضة قال اذا رأت الدم البحراني
فلا تصلي واذا رأت الطهر ولو ساعة فلتغتسل وتصلي وذكر فيه روايات اخر تركناها
استحضارا واكتفينا بموضع الاستشهاد لرواية الشفا قال الحافظ الامير وروي
ان امراة كتبت الى ابن عباس اني مستحاضة واني حدثت ان عليا قال تغتسل عند كل
صلوة فقال لا اجد لك الا ما قال علي ثم اخرج نحو ابو داود عن علي انه قال المستحاضة
اذا انقضى حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها سمن او زيت وعن عائشة ان فاطمة
بنت ابي حبيش اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني استحاض
فلا ينقطع عني الدم فامرها ان تدع الصلوة ايام اقرائها ثم تغتسل وتوضأ لكل صلوة وتصلي
وان قطر الدم على الحصير قطرا هو في كتب الائمة وقد سلف نحوه وسيأتي نحوه وعن
عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لفاطمة
بنت ابي حبيش اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وتوضأي
لوقت كل صلوة اخرج معناه ابو داود والترمذي قالا عن عدي بن ثابت عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها ثم
تغتسل وتصلي والوضوء عند كل صلوة وفي رواية والصوم قال الحافظ الامير
الله روحه وروي عن عدي عن علي عليه السلام انه قال المستحاضة تدع
الصلوة ايام حيضها ثم تغتسل وتوضأ لكل صلوة وتصلي وتصوم اخرج لفظه ابو داود
والنسائي عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده ولم اجده عن عدي عن علي الا في كتب
الائمة وعن عائشة ان ام حبيبة ابنة جحش وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف
وانها استحيضت حتى لا تطهر فذكرت شأنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليست
بالحيضة ولكنها ركضة في الرحم لتنظر قدر قرئها التي كانت تحيض له فلتترك الصلوة ثم
لتنظر ما بعد ذلك فلتغتسل عند كل صلوة وتصلي اخرجه مسلم وابو داود وفي احدى
الروايات وفي رواية مسلم ان ام حبيبة كانت تحت عبد الرحمن شكت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لها امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل
عند كل صلوة وفي رواية استحيضت ام حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن
بن عوف سبع سنين فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت
فاغتسلي ثم صلي وزاد في بعض الروايات فكانت تغتسل لكل صلوة وفي اخرى قال لها
توضأي لكل صلوة واعلم ان الروايات مختلفة في وجوب الغسل لكل صلوة ففي
حديث فاطمة بنت ابي حبيش الامر بالوضوء لكل صلوة دون الغسل وفي حديث ام حبيبة

انه يجب عليها الغسل لكل صلوة كما ذكره الفاضل فقوله صلى الله عليه وسلم متروك وقيل الامر به منسوخ
بحديث فاطمة بنت ابي حبيش فان فيه الامر بالوضوء لكل صلوة لا الغسل وقيل كانت ام حبيبة
متحيرة دون فاطمة بنت ابي حبيش وقد قدمنا وجه الجمع وعن سفيان الثوري عن
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن زينب بنت جحش قالت سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم انها مستحاضة فقال تجلس ايام اقرائها ثم تغتسل وتؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل
وتصلي وتؤخر المغرب وتعجل العشا وتغتسل للفجر اخرجه النسائي بلفظه عنه وعن
محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت ان سهلة بنت
سهيل بن عمرو استحيضت وان رسول الله ص كان يامرها بالغسل عند كل صلوة فلما
جهدها ذلك امرها ان تجمع الظهر والعصر في غسل واحد والمغرب والعشا في غسل واحد
وتغتسل للفجر اخرجه ابو داود والنسائي عنها نحوه وفي رواية لابي داود قال استحيضت امراة على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت ان تعجل العصر وتؤخر الظهر وتغتسل لهما غسلا
واحدا وان تؤخر المغرب وتعجل العشا وتغتسل لهما غسلا وتغتسل لصلوة الصبح غسلا
وفي رواية النسائي ان امراة مستحاضة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لها انه
عرق عاند وامرت ان تؤخر الظهر وتعجل العصر وتؤخر المغرب وتعجل العشا وتغتسل لهما غسلا
واحدا وتغتسل لصلوة الصبح غسلا واحدا وعن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر المستحاضة للظهر والعصر
والمغرب والعشا ولت وهي تبكي وتقول يا رسول الله لا اطيق ذلك قال فرق لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اغتسلي لكل طهرين غسلا واحتشي بمنزله اخرجه في مسندك
كلما حدث دم احتشت طهورها هو في كتب الائمة مرفوعا وابنهم وعن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لفاطمة بنت ابي حبيش اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا
ادبرت فاغتسلي وتوضأي لوقت كل صلوة اخرجه الستة بروايات هذه احداها
منها ما اخرجه ابو داود والنسائي عنها انه صلى الله عليه وسلم قال لها انما هو
عرق فانظري فاذا اتى قرؤك فلا تصلي فاذا مر قرؤك فتطهري ثم صلي ما بين القرء الى
القرء واخرج النسائي والحاكم عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم قال لها
ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاذا ادبرت الحيضة فاغتسلي واذا اقبلت
فاتركي لها الصلوة وفي رواية قال فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت
فاغتسلي وصلي وفي رواية اخرى لكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين
فيها ثم اغتسلي وصلي قال الحافظ الامير قدس الله روحه وروي ان النبي صلى
الله عليه وسلم امرها بتأخير الظهر وتعجيل العصر وكذلك في المغرب والعشا هو في حديث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)